

حالة نادرة.. سمكة حامل من دون تزاوج



تنتظر سمكة من نوع الراي تعيش في حوض أسماك ببلدة صغيرة في الولايات المتحدة أن تلد صغاراً رغم عدم وجود ذكر من نوعها في الحوض نفسه، مما أثار اهتماماً محلياً بها، وفضولاً بين الأوساط العلمية

بدأت السمكة المسماة «تشارلوت»، والتي تتمّ تربيتها منذ 8 سنوات في هندرسون بولاية نورث كارولينا، في النمو بشكل غير عادي، في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. واعتقد المسؤولون عن حوض الأسماك بدايةً أنها قد تكون مصابة بورم

وفي حديث إلى وكالة فرنس برس، قالت الممرضة كينسلي بوييت: «بدأ بطنها ينمو بشكل متزايد، واعتقدنا أنه قد يكون سرطاناً». ومن المعروف أن مثل هذه التكيّسات تتطوّر في أعضاء أسماك الراي التي لا تتزاوج

ولكن بعد إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية، تبين أنها بويضات

وقد تلد «تشارلوت» في أي وقت. وتُعدّ «الولادات من دون تزاوج» نادرة، في حين تختلف فترة الحمل بين حالة

وأخرى؛ إذ لا تكون بالضرورة بين ثلاثة إلى أربعة أشهر كما هو معروف بالنسبة إلى هذا النوع

وأشارت بوييت إلى إعادة افتتاح حوض الأسماك، الخميس، بعدما أغلق مدة طويلة بسبب أعمال ترميم، لافتةً إلى أن «كل الزائرين أبدوا رغبتهم منذ دخول المكان في رؤية «تشارلوت

وتُعدّ القدرة على التكاثر من دون الدور الجيني للذكر مسألة نادرة جداً، لكنّها سُجّلت خلال السنوات الأخيرة لدى عدد كبير من الفقاريات، بينها الطيور والزواحف والأسماك، ولكن ليس لدى الثدييات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024